

البرهان في علوم القرآن

وقوله تعالى مالي أدعوكم إلى النجاة وتدعونني إلى النار وهم لم يدعوه إلى النار إنما دعوه إلى الكفر بدليل قوله تدعونني لا كفر باً لكن لما كانت النار مسببة عنه اطلقها عليه .

وقوله تعالى فاتقوا النار أي العناد المستلزم للنار .

وقوله إنما يأكلون في بطونهم نارا لاستلزم اموال اليتاما إياها .

وقوله تعالى وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا إنما اردوا اعلم الشيء الذي ينكح به من مهر ونفقة وما لا بد للمتزوج منه .

وقوله تعالى ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل أي لا تأكلوها بالسبب الباطل الذي هو القمار .

وقوله والرجز فاهجر أي عبادة الأصنام لأن العذاب مسبب عنها .

وقوله وليجدوا فيكم غلطة أي واغلطوا عليهم ليجدوا ذلك وإنما عدل إلى الامر بالوجود ان تنبئها على انه المقصود لذاته وأما الإغلاط فلم يقصد لذاته بل لتجدوه الثاني عكسه وهو ايقاع السبب موقع المسبب .

قوله تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها .

وقوله تعالى فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم